دراسة دلالية لظاهرة التكرار في ديوان شعر غازي عبد الرحمن القصيبي

A Semantic Study of the Phenomenon of Repetition in the Diwan of Poetry by Ghazi Abdulrahman Al-Qusaibi

١- د. مهدي ناصري؛ أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قم.

٢- تيسير دوحي علي؛ طالب الدكتوراه قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قم.

٣- د.حسين تكتبار فيروزجائي؛ أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قم.

1. Mahdi Naseri: Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, University of Qom.
2. Tayseer Dohi Ali; PhD student in the Department of Arabic Language and Literature, University of Qom.
3. Hossein Taktabar Firouzjaei: Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, University of Qom.

الملخص

تتناول هذه الدراسة ظاهرة التكرار في ديوان شعر غازي عبد الرحمن القصيبي، الذي يعد من أبرز الشعراء المعاصرين في الأدب العربي. يُعرف التكرار بأنه استخدام الكلمة أو العبارة أكثر من مرة داخل النص، وهو أسلوب بلاغي له دلالات عميقة وتأثيرات بارزة على المعنى والشعور. تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام القصيبي لهذه الظاهرة لإيصال أفكاره ومشاعره بصورة أكثر قوة وفاعلية. تحظى دراسة ظاهرة التكرار في الشعر العربي بأهمية خاصة، لأنها تساعد في فهم الأساليب البلاغية التي يعتمدها الشعراء في التعبير عن مضامينهم العميقة. تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التكرار في تعزيز الصورة الشعرية وإيصال المعاني بشكل أكثر وضوحا، مما يعكس رؤية الشاعر للعالم من حوله. تبرز ضرورة هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم الأساليب الفنية في الشعر الحديث وتأثيرها على تلقي النصوص. في ظل تعدد الأساليب الشعرية المعاصرة، يُعد تحليل ظاهرة التكرار ضرورة لفهم الابتكارات الفنية لدى الشعراء مثل القصيبي، وكيفية استخدام الاستراتيجيات البلاغية لتلبية احتياجات القارئ العاطفية والفكرية. يهدف البحث إلى استكشاف الأبعاد الدلالية والجمالية لظاهرة التكرار في شعر القصيبي. يسعى إلى تحليل الأنماط المتكررة في نصوصه وتحديد تأثيراتها على المعاني العامة والخصوصية في قصائده. كما يهدف إلى تقديم تفسير عميق لكيفية تعزيز التكرار لرسائل الشاعر ودوره في خلق التناغم والإيقاع. و تظهر النتائج أن قد تعددت الوان التكرار عند الشاعر من حيث تكرار الحرف وتكرار الكلمة (الاسمية والفعلية) وتكرار العبارة وتكرار الضمائر وتكرار وزن أفعل بما يسهم في تحقيق الهدف من التجربة الشعرية، ويحافظ من خلاله على تماسك القصيدة الشعرية ويخدم الجانب الدلالي فيها. والتكرار في ديوان غازي عبد الرحمن القصيبي ليس مجرد تقنية بلاغية، بل يحمل معانٍ عميقة تعكس رؤى الشاعر حول قضاياه الإنسانية والاجتماعية. كما أثبتت الدراسة أن التكرار يساهم في إنشاء صور شعرية غنية ويعزز من التأثير العاطفي للنص، مما يجعل القارئ يتفاعل مع القصائد بأبعاد وجوانب متعددة. ثم، فإن هذه الظاهرة تسهم بشكل كبير في إغناء التجربة الشعرية وتدعيم الرسائل الفنية للقصيبي.

الكلمات المفتاحية: الشعر العربى المعاصر، ظاهرة التكرار، غازي عبد الرحمن القصيبي.

Abstract

This study examines the phenomenon of repetition in the poetry of Ghazi Abdul Rahman Al-Gosaibi, one of the most prominent contemporary poets in Arabic literature. Repetition is defined as the use of a word or phrase more than once within a text. It is a rhetorical device with profound connotations and significant effects on meaning and emotion. The study aims to analyze how Al-Gosaibi uses this phenomenon to convey his ideas and feelings more powerfully and effectively. Studying the phenomenon of repetition in Arabic poetry is of particular importance because it helps understand the rhetorical techniques poets use to express their profound meanings. The importance of this study lies in highlighting the role of repetition in enhancing the poetic image and conveying meanings more clearly, reflecting the poet's vision of the world around him. The necessity of this study arises from the need to understand the artistic styles in modern poetry and their impact on the reception of texts. In light of the multiplicity of contemporary poetic styles, analyzing the phenomenon of repetition is essential to understanding the artistic innovations of poets such as Al-Gosaibi and how they use rhetorical strategies to meet the reader's emotional and intellectual needs. The study aims to explore the semantic and aesthetic dimensions of the phenomenon of repetition in Al-Gosaibi's poetry. This study seeks to analyze recurring patterns in his texts and determine their effects on the general and specific meanings of his poems. It also aims to provide an in-depth explanation of how repetition enhances the poet's messages and its role in creating harmony and rhythm. The results reveal that the poet has used various forms of repetition, including letter repetition, word repetition (nominal and verbal), phrase repetition, pronoun repetition, and the weight af'al, all of which contribute to achieving the goal of the poetic experience. This helps maintain the coherence of the poem and serve its semantic aspect. Repetition in Ghazi Abdul Rahman Al-Gosaibi's poetry collection is not merely a rhetorical technique; it carries profound meanings that reflect the poet's visions on his humanitarian and social issues. The study also proves that repetition contributes to the creation of rich poetic imagery and enhances the emotional impact of the text, allowing the reader to interact with the poems in multiple dimensions and aspects. Thus, this phenomenon significantly contributes to enriching the poetic experience and strengthening Al-Gosaibi's artistic messages.

Keywords: Contemporary Arabic Poetry, Repetition Phenomenon, Ghazi Abdul Rahman Al-Gosaibi

١. المقدمة

تُعد ظاهرة التكرار من أبرز الأساليب البلاغية التي استخدمها الشعراء العرب عبر العصور، حيث تتيح لهم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل أكثر عمقاً وفاعلية. في هذا السياق، يبرز غازي عبد الرحمن القصيبي كشاعر سعودي معاصر يمتاز بأسلوبه الفريد الذي يمزج بين الجمالية الأدبية والعمق الفكري. تتعدد أبعاد التكرار في شعره، حيث لا يقتصر استخدامه على التأكيد على فكر أو إحساس محدد، بل يفتح آفاقاً جديدة لفهم القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تعكس تجربته الشخصية ورؤيته للعالم.

ومن تكرار الكلمات أو العبارات، يخلق الشاعر تفاعلاً عاطفياً مع الجمهور، مما يمكن القارئ من استشعار المشاعر الدقيقة التي يحاول الشاعر التعبير عنها. في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي، يتم استخدام التكرار بشكل متقن، مما يضيف بعداً موسيقياً للقصائد ويعزز من إيقاعها. هذه الخصوصية تجعل من شعره تجربة فريدة تُبقي القارئ مشدوداً ومهتماً، حيث يتردد صدى الكلمات المكررة في ذهنه، مما يسهل عليه فهم المعاني المتعددة التي يرغب القصيبي في إيصالها.

إن غازي عبد الرحمن القصيبي يُعد واحداً من أبرز الشعراء السعوديين الذين جمعوا بين العمق الفكري والجمالية الأدبية. يعكس تكراره اللغوي في أشعاره دلالات متعددة تتجاوز مجرد التأكيد على فكرة واحدة؛ فهو يشتمل على الأبعاد العاطفية التي تتعلق بالحب والألم، وفضلا عن الأبعاد الفكرية المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والسياسية. عن طريق هذا التكرار، يتمكن القصيبي من تسليط الضوء على التناقضات والاحتدامات الموجودة في المجتمع، مما يمنح قصائده قيمة إضافية تجعلها تتحدث عن مشاعر فردية وتجارب جماعية في آن واحد. لذا، يصبح تكرار الكلمات في شعره أداة فعالة للمس الشغاف، والتأثير في وجدان القارئ، مما يرفع من جودة القصة الشعرية إلى مستويات جديدة من الإبداع.

إن ظاهرة التكرار في الشعر لا تُعد ترفًا لغويًا أو مجرد تقنيات فنية تُستخدم بصورة عشوائية، بل هي تعكس ارتباطات عميقة بالحالة النفسية للشاعر وما يسعى إلى إيصاله من رسائل ومضامين فكرية. في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي، يظهر التكرار كعنصر بديعي يتجلى في ذكر الشيء مرة أو أكثر لأغراض متعددة مثل التوكيد والفصل والاستيعاب. من خلال هذا الأسلوب، يُعزز القصيبي المعاني التي يريد إبرازها ويضيف بُعداً جمالياً للقصيدة، مما يساهم في خلق إيقاع موسيقي مؤثر يتردد

صداه في نفس المتلقي. يتمكن الشاعر من خلال التكرار من تحقيق تواصل فعّال مع القارئ، حيث يدعوه إلى التفاعل مع النص وإعادة التفكير في الرسائل العميقة التي يحملها.

يسعى هذا التكرار إلى تقديم صورة حية عن نفسية الشاعر ومشاعره، بما في ذلك الفرح والحزن، مما يسهم في جعل قصائده بمثابة مرآة تعكس تجاربه الإنسانية المعقدة. يظهر الباحث في دراسة "دراسة دلالية لظاهرة التكرار في ديوان غازي عبد الرحمن القصيبي" أن التأكيد على التكرار لا يقتصر فقط على جانب بلاغي، بل يتعلق أيضاً بفتح آفاق جديدة لفهم رؤى القصيبي الشعرية. هذه الدراسة تهدف إلى تحليل الأنماط التكرارية في قصائد القصيبي وكيف تنعكس على معاني النصوص وتجارب الشاعر، مما يثري النقاش حول تأثيرات التكرار في الأدب العربي ويعزز من فهم القضايا النفسية والمعرفية التي يتناولها الشاعر من خلال أعماله.تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الأبعاد الدلالية لظاهرة التكرار في ديوان شعر القصيبي، متناولةً كيفية تأثير هذه الظاهرة على المعاني والأحاسيس التي تنبض بها قصائده. وستركز الدراسة على تحليل الأنماط التكرارية وارتباطها بالمواضيع التي يتناولها الشاعر، مثل الحب، الفقد، الهوية، والحرية، مما يساعد في فهم التجربة الإنسانية التي يعبر عنها القصيبي. يُعد هذا البحث ضرورياً لتقديم قراءة جديدة لنتاجات القصيبي الشعرية، ولتسليط الضوء على التوجهات الفنية والبلاغية في أعماله، مما يساهم في إثراء الأدب العربي المعاصر وتحفيز النقاشات الأكاديمية حوله.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاجتماعي والنفسي في قرائتنا لظاهرة التكرار دلالياً لشعر القصيبي معتمداً على استخراج الدلالة المعلنة والخفية لهذه الظاهرة، وتضمن البحث: مبحثين وخاتمة، وتناولت في المبحث الأول أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث كالدلالة والتكرار وكان هذا الجانب اللغوي والاصطلاحي وكذلك اهمية التكرار، والمبحث الثاني فتناولت فيه تحليلاً دلالياً لديوان الشاعر من خلال أبواب التكرار المتعددة، وتناولت في الخاتمة تلخيص لأهم نتائج البحث، ولإتمام هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر وأهمها ديوان الشاعر (موضوع البحث) وأساس البلاغة ونظرية الأدب وقضايا الشعر المعاصر وغيرها من المصادر الاخرى.

٢. التكرار مفهومه ودلالته وقيمته الفنية

مما لا شك فيه ان الشعر العربي القديم والحديث يحمل الكثير من الظواهر الجمالية المتعددة، وتعد بنية التكرار من أهم الجوانب التي يبنى عليها نتاجات الشعراء فهو أحد أبرز الظواهر الجمالية في الشعر لما له من دلالات فنية وتأثيرات نفسية تظهر واضحة في نتاج الشعراء في مختلف العصور، ولهذا فقد لفتت هذه الظاهرة انظار النقاد والدارسين في الآداب المختلفة.

٢-١. التكرار في اللغة

ذكرت أمات الكتب المعجمية قديما معني ودلالات لمادة (كرر)، فجاء في معجم العين: " كرر: الكرّ: الحبل الغليظ، وهو أيا حبل يصعد به على النحل، والكرّ: الرجوع عليه، ومنه التكرار"[١]. ويقول ابن منظور: " وكر الشيء وكركره: اعاده مرة بعد أخرى، والكرة: المرة، والجمع الكرات ويقال كررت عليه الحديث وكررته اذا رددت عليه وكررت عن كذا كركرة اذا رددته، والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار " [٢]. وذكر الزمخشري في أساس البلاغة قائلا: " كرر انهزم ثم كرّ عليه كرورا، وكرّ عليه رمحه وفرسه كرّا، وكرّ بعد ما فرّ، وهو مكرّ مفرّ: وكرّا وفرارا، وكررت عليه الحديث كرّا، وكررت عليه تكرارا، وكرّر على سمعه كذا، وتكرر عليه " [٣]وبعد عرضنا هذه التعريفات اللغوية يتبين لنا أن التكرار يحمل في دلالته الأصل معنى الإعادة والرجوع مما يجعلنا نخلص إلى أن التكرار هو الرجوع في الأمر مرة بعد أخرى.

٢-٢. التكرار اصطلاحاً

هو " دلالة اللفظ على المعنى مردد " [٤]، وهو " تكرير كلمة فأكثر باللفظ والمعنى لنكتة " [٥]، ويراد بالتكرار أيضا: " تناوب الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغما موسيقيا، يتقصده الناظم

---

(١) كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي، ٤ / ١٩ .

(٢) لسان العرب لابن منظور، ٥ / ٣٩٠، مادة كرر.

(٣) أساس البلاغة، الزمخشري، ٥٥٩ .

(٤) المثل الثائر، ابن الاثير، ج ٣ ص ٧.

(٥) انوار الربيع في أنواع البديع، ابن معصوم المدني، ج ٥ ص ٣٤٦.

في شعره أو نثره " [١]. فالتكرار أسلوب تعبيري معروف استعمله العرب لغايات متعددة، منها ما كان لغاية تحقيق الترابط النصي ومنها ما كان بغاية الإقناع والتأثير في الملتقى، وباختلاف وتعدد هذه الغايات اختلفت وتعددت مجالاته وسياقاته التي درس فيها وتمت معالجته فيها " [٢].

وللتكرار صلة مباشرة بالموسيقى فهو أحد العناصر الرئيسة في البناء الايقاعي الشعري ان لم يكن جوهر الإيقاع، إذ تتكون بحور الشعر العربي من مقاطع متساوية نتيجة تكرار التفعيلات العروضية في الابيات، وفضلا عن أن التفعيلة نفسها تقوم على تكرار مقاطع متساوية وتساوي هذا التكرار يخلق جوا موسيقيا متناسقا وايقاعا متناغما، لأن للشعر نواحي عدة وأسرعها إلى نفوسنا ما فيه من جرس الألفاظ وانسجام توالي المقاطع وتردد بعضها بقدر معين وهذا ما نسميه (موسيقى الشعر) التي تنشأ من توالي أصوات على نحو معين فتكون لها القدرة للتأثير في المتلقي والعمل على شدّ حواسه وجذب انتباهه، فهي سلسلة أصوات ينبعث عنها المعنى [٣].

وتمثل الوظيفة الايقاعية للتكرار قيمة كبيرة في الخطاب الشعري إذ يمثل " تلك النغمة التي يتكرر في إحداثها الصوت في بنية الكلمة والكلمة في بنية السياق النصي للجملة الشعرية ودلالات الالفاظ وإيحاءاتها " [٤].

والتكرار ظاهرة قديمة ملازمةللخطاب الشعري في كل عصر كم عصور الأدب، إذ يكشف التكرار عن رؤى الشاعر بحيث يمنح المتلقي قدرة متميزة في فهم النص الشعري، فهو أحد سنن العرب التي يراد بها بعد الإبلاغ تأكيد المعنى المقصود والمبالغة وهو من الوسائل التي يجري فيها توقيع الموسيقى الداخلية، فالتكرار يولد الإيقاع، لذا كان التكرار قديم الوجود في الاستعمال الأدبي فنجده في معلقة عمرو بن كلثوم في تكرار ضمائر المتكلم التي كانت متنفسا لحالته النفسية أمام عمرو بن هند " فاخره بضمير الجامعة " نحن مفاخرة ما زال صداها يتردد في وعي الزمان وذاكرته، وانتقل بعد ذلك إلى "

(١) جرس الالفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، ماهر مهدي، ٢٣٩.

(٢) التكرار ودوره في التماسك النصي، دراسة تطبيقية في رواية الأيام لطه حسين، ٢١ .

(٣) نظرية الادب، رينيه ويليك واوستن وارن، ٢٠٥.

(٤) دلالات لغة التكرارفي القصيدة المعاصرة، رحمن غركان، ٨٠.

انا " مؤكدا بأنهم العاصمون وأنهم الباذلون وأنهم المانعون وأنهم المنعمون وانهم المهلكون وأنهم الشاربون الماء صفوا حين يشرب غيرهم كدرا وطينا " (١).

وتبرز أهمية ظاهرة التكرار وقمتها الفنية فيما عبّر عنها محمد العمري بقوله: " يعد التكرار أو التوازي او الرجوع مبدأ أساسيا في الشعر عند الاتجاهات الثلاثة (الشعرية اللسانية، والشعرية اللسانية البلاغية، والشعرية السيميائية البلاغية) برغم اختلاف الجملة... " (٢)، ويقول أيضا: ".. والذي يهمنا... هو اعتبار التكرار العنصر البنائي الأساسي في الشعر بصرف النظر عن تجليات هذا التكرار، سواء كان وزنا او توازنا أو غيره.. " (٣)، كما اثبتت نازك الملائكة أهمية هذه الظاهرة في الشعر وفي لغة الكلام بصفة شمولية بقولها: " أسلوب التكرار يحوي على كل ما يتضمنه أي أسلوب اخر من إمكانيات التعبير، حيث إنه في الشعر مثله في لغة الكلام يستطيع ان يُغني المعنى ويرفعه إلى مرحلة الاصالة، ذلك أن استطاع الشاعر أن يسيطر عليه سيطرة تامة ويستخدمه في مكانه المناسب، وإلا فليس من أن يتحول هذا التكرار نفسه بالشعر إلى اللفظية المبتذلة التي يمكن أن يقع فيها أولئك الشعراء الذين عموما والشعري ينقصهم الحس اللغوي والأصالة والموهبة " (٤).

وعبّر عنه شفيع السيد: " إعادة ذكر كلمة او عبارة بلفضها ومعناها في موضع آخر ومواضع مختلفة من نص أدبي واحد " (٥)، وبعض النقاد من يعدّ هذه الظاهرة وسيلة لغاية بل أكثر من ذلك، هو وسيلة من الوسائل السحرية التي يعتمد على التاثير في اللفظ أو الصيغة أو التركيب المتعدد، ويعمل على إحداث نتيجة معينة في العمل الأدبي على وجه العموم والشعري خصوصا (٦).

ويقول د. عبدالحميد جيدة: " التكرار له دلالات فنية ونفسية يدل على الاهتمام بموضوع ما، بشغل البال سلبا كان أو إيجابا خيرا ام شرا، جميلا أم قبيحا ويسيطر هذا الاهتمام على مشاعر الإنسان

---

(١) شرح المعلقات السبع، الزوزني، ١٦٠ – ١٨٧.

(٢) تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر، محمد العمري، ٢١.

(٣) تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر، محمد العمري، ٤٧.

(٤) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، ٢٦١.

(٥) البحث البلاغي عند العرب، شفيع السيد، ٢١٢.

(٦) توترات الابداع الشعري، حسين مؤنسي، ٥٦.

وملكاته، فهو يصور مدى استحواذ المكرر وقيمته " [١]، إلى أن نصل إلى رؤية (مصطفى السعدني) إلى هذه الظاهرة رؤية دقيقة فيها الكثير من الدقة والغور عن طريق دراسته الممنهجة فتحدث عن تكرار الأصوات (الصوامت والحروف والحركات) وتحدث عن تكرار الألفاظ وتكرار الجمل والرموز[٢].

فالتكرار عموما لا يخرج عن كونه " إعادة ذكر لفظ أو تركيب أو جملة أو فقرة وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف، وذلك لتحقيق أهداف متعددة منها التماسك النصي بين أساسيات النص المتباعدة كذلك من أجل تحقيق العلاقة المتبادلة بين الأساسيات المكونة للنص " [٣]، لذا فإن " بنية التكرار على اختلاف عناصرها تحل في كل نص شعري على نحو من الأنحاء، بل إنها أحيانا قد تستغرق النص الشعري بأكمله " [٤].

ومن هنا تكمن أهمية هذه الظاهرة في الشعر العربي فهي إضفاء لمسة جمالية يضعها الخطاب الأدبي عن طريق النغم الموسيقي مع بروز نوع من الانسجام الصوتي، وقد يراد به استجابة لمقتضيات اللغة أو التركيب أو الإيقاع [٥].

٣. دلالة التكرار في ديوان غازي عبد الرحمن القصيبي

تنوعت مستويات التكرار بشكل كبير وواضح في ديوان الشاعر غازي عبد الرحمن القصيبي، حيث تعكس هذه الظاهرة الجوانب النفسية والشعورية المتعددة التي يمر بها الشاعر. يُظهر القصيبي قدرة فائقة على استخدام التكرار كأداة فنية، حيث تتباين ألوان التكرار في شعره لتلبي احتياجات تعبيرية محددة، سواء كانت تلك الاحتياجات ذات طابع عاطفي، فكري، أو حتى اجتماعي. إن التكرار هنا ليس مجرد وسيلة لزيادة الحشو أو إضفاء الوزن الشعري، بل يأتي محملاً بمعانٍ عميقة تمسّ وجدان القارئ

---

(١) الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر، عبد الحميد جيدة، ٦٧.

(٢) البنيات الاسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث، مصطفى السعدني، ١٤٧ – ١٧١.

(٣) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، ٢٠.

(٤) بناء الأسلوب في شعر الحداثة، محمد عبد المطلب، ٣٩٠.

(٥) خصائص الأسلوب في الشوقيات، محمد الهادي الطرابلسي، ٦٤.

وتثير تفاعله مع النص. في كل موضع يُستخدم فيه التكرار، نجد أن هناك هدفاً محدداً يخدم الرسالة الشاعرة، مما يمنح تأثيره الوجداني عمقًا وجمالية خاصة.

في هذا السياق، سنقوم بعرض مستويات التكرار المختلفة وتطبيقاتها في ديوان الشاعر، حيث يمكن تفصيلها إلى عدة أنواع، مثل تكرار الكلمات، تكرار العبارات، وتكرار الصور الشعرية. فعلى سبيل المثال، نجد أن تكرار بعض الكلمات قد يكون موجهًا لتأكيد فكرة معينة أو لتسليط الضوء على تجربة عاطفية، بينما تُستخدم العبارات المتكررة لخلق إيقاع موسيقي يُثري النص ويدعمه بشكل جمالي. يمكن أيضاً أن يتضمن التكرار تكرار الصور الشعرية عند الحديث عن مواقف معينة، مما يعكس تناقضات النفس البشرية بين الفرح والحزن، أو الأمل واليأس. عن طريق تحليل مستويات التكرار هذه، سنسلط الضوء على دورها في بناء المعاني وتعزيز التواصل بين الشاعر والمتلقي، مما يؤدي إلى فهمٍ أعمق للرسائل الشعرية التي يحملها ديوان القصيبي.

٣-١. تكرار الحرف

يلجأ الشعراء في صياغة قصائدهم الى تكرار الحرف ليشدّ من تماسك النص وتماسكه، وقد يراد به في عملية إقامة الوزن والابتعاد من الكسور فيما يخص القوافي للقصيدة، وهي في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي تأخذ حيزا كبيرا وتعطي معان متنوعة فهو في قصيدة " ورود على ضفائر سناء " يكرر حرف الجر (في) بقوله: " في جيبها..، وفي العيون شعلة..، في العالم الموبوء..، في حومة النضال..، وفي الربيع..، وفي المساء..، في دفتره.. " [١]، فحرف الجر (في) له دلالات متنوعة منها: حالة الحزن الدفين التي تهيمن على الشاعر وكشف عن حالة اليأس التي تسيطر عليه، فأحدث نوعا من الشمولية التي هيمنت على الشاعر في كل جوانب الحياة، وعلى هذا النحو يكسب القصيدة جرسا موسيقيا وتماسكا شكليا وصوتيا.

ونجده في قصيدة " قطرة من مطر " يكرر حرف الجر (من) بقوله: " كقطرة من مطر..، من سفري..، قطعة من حجر..، من الشباب العطر..، من الطموح..، مصنوعة من خفر.." [٢]، هنا الشاعر استخدم حرف الجر (من) للدلالة على التعليل وبيان الجنس وهذا تأكيد على الحالة النفسية التي

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٧ – ١١.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٢٧ – ٢٩.

ترافق الشاعر وهو المحب الذي لا يمكن ان ينسى من تعلق به فؤاده، وقد تأت لدلالة التبعيض وتأتي أيضا لتقوية الصورة الشعرية فهي توحي للانفصال والاتصال، القطرة منفصلة عن المطر لكنها تبقى متصلة به في الأصل والجوهر.

وقد كرر حرف العطف (الواو) في قصيدة " ورود على ضفائر سناء " بقوله: " وفي العيون.. وقبّلت جبهة أمها.. ولثمت اباها.. وانطلقت الى الزفاف.. وأصبحت شهيدة.. والأصنام.. والقصيدة.. وشعرها من خلفها.. ويدها على العنان.. وحاولوا أن تلدوا.." [١]أضاف الشاعر إلى القصيدة بتكراره لحرف العطف (الواو) الترابط الفني والموضوعي بين عناصر القصيدة فيعكس العلاقة بين الشاعر وحبيبته مما أدى إلى وضوح معالم الإيقاع المتوازي في القصيدة، وربط بين احاسيسه العاطفية والصور الشعرية فشكّل وحدة عضوية بينها، وأيضا نجده أبرز التراكم في المشاعر والأحداث وفضلا عن أنه جمع بين المتناقضات بين الألم والجمال أو بين اليأس والامل.

وقد نراه يكرر الحرف (لا) في قصيدته " لو " بقوله: " انا لا أرتشف النسمة.. لا أسدّ الجوع.. لا أتمشى.. لا أمنح المحروم "، [٢] كرر شاعرنا الحرف (لا) لينفي صفات البطولة أو الكمال عن نفسه وهذا النفي المقصود يبين تواضع الشاعر وابتعاده عن صورة البطل الزائف، والنفي هنا لم يكن مجرد لفظ بل يعكس حوارا بين الشاعر وذاته حيث تكمن رغبته في التطهير الوجداني عن طريق نفي أي صفة من صفات الكمال، وأيضا نجد في هذا التكرار للنفي أضاف للقصيدة ايقاعا شعريا يماثل تموجات الموج، وهذا الأسلوب الذي استخدمه الشاعر أضاف الى القصيدة عمقا فلسفيا يجعلها مرأة لعالم القصيبي الوجداني حيث يلتقي التحسر بالألم والضعف بالإصرار.

وفي قصيدة " يا ابنة العشرين " كرر الشاعر حرف الشرط " إن " بقوله: " وإن حاربت.. وإن سافرت.. وإن أقلعت.. وإن خَلفت.. وإن ألقت بي.. فإن شكا لي.. إن مننت.. إن بدا لك.." [٣]، شاعرنا وضف الجملة الشرطية في قصيدته ليبين لنا مدى رغبته وتمنيه في تقديم حياته فداء لعشيقته إلا أنه مكبل بواقعه المرير، ونراه أيضا أحدث صراعا داخليا بين الخضوع للقدر والعمل من أجل التغيير فيتضح لنا مدى تمسكه بقيمه على الرغم من الضغوطات الخارجية، ومن أسلوب الشرط قد

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٧ – ١٠.

(٢) ديوان الشعر، عازي عبد الرحمن القصيبي، ٧٦ – ٧٧.

(٣) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٦٤ – ٦٥.

أبرز الالحاح العاطفي، لذا إن ورود حرف الشرط (إن) هو استحضار للتناقضات العاطفية والوجودية وتعطي وجها آخر من رؤيته الفلسفية للحياة كصراع بين الإرادة الإنسانية وقسوة الواقع. باستخدام حرف الشرط بهذه الكثافة، يُظهر القصيبي تنوع المواقف والخيارات التي تواجه الشخصية الأنثوية في سياق حياتها، مما يعكس أيضًا عمق التجارب والتحديات التي قد تواجهها في مراحل مختلف من حياتها. يُسلط هذا التكرار الضوء على الشكوك والمخاوف التي تعترينها، كما يُعبر عن رغبتها في مواجهة المصاعب والخروج من قوقعتها. إن تزايد هذه التعبيرات الشرطية يُضفي بُعدًا دراميًا على النص، ليخلق جوًا من القلق والترقب، مما يشجع القارئ على التأمل في النتائج المحتملة لكل خيار، ويعبر عن الصراعات الداخلية التي قد تعيشها الفتاة في سن العشرين.

وهناك الكثير من الحروف المتكررة في ديوان الشاعر اختصرتها لاعطاء مساحة اكبر لباقي المستويات.

٣-٢. تكرار الكلمة

ومنها الاسمية والفعلية:

٣-٢-١. الاسمية

يعد تكرار الكلمة الاسمية أبسط مستويات التكرار حيث عبّرت عنه نازك الملائكة بقولها: " تكرار كلمة واحدة في بداية كل بيت من مجموعة ابيات متتابعة في قصيدة ما، وهو لون شائع في الشعر العربي المعاصر يتكئ إليه أحيانا... الشعراء في محاولتهم تهيئة البيئة الموسيقية داخل القصيدة " [١].

والمتابع لقصائد القصيبي يرى أن قصائدة زاخرة بتكرار الكلمة الاسمية فنجده في قصيدة " حكاية مهر الرياح " يكرر كلمة الفرسان بقوله: " كم حاول الفرسان..في أوجه الفرسان.. لكنما الفرسان في القبيلة.. تمطى فارس الفرسان.. أقبل الفرسان.. وضحك الفرسان.. ونفض الفرسان عن وجوههم.. وانفجر الفرسان في البكاء.." [٢]، الشاعر هنا أثرى القصيدة بتكراره لكلمة الفرسان رومانسية ذات طابع محلي فهو يتحدث عن مهر جميل ونشيط ويرغب به أغلب شيوخ العشيرة ورجالها ونسائها وأطفالها وبتحركاته يثير الغبار في أوجه الفرسان الذين كررهم الشاعر في قصيدته لما لديهم من

(١) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، ٢٣١.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٨١ – ٨٥.

الشهور بالأنا وغاياتهم الخاصة محاولين التخلص من ذلك المهر اللطيف والوسيم كي يشعروا بالراحة، وهذا مايدل على امتعاض الشاعر من موقف وافعال هؤلاء الفرسان.

وفي قصيدة " ورود على ضفائر سناء " كرر الشاعر كلمة " سناء " بقوله: " سناء.. ماذا نقول ياسناء.. قد اقبلت سناء.. ان تلدوا سناء.. ويسأل الاصحاب عن سناء.. وردة سناء.. كرمة سناء.. نجمة سناء.. يا سناء " [١]، نرى أن الشاعر قد ذكر سناء في كل موضع من مواضع القصيدة فيذكرها في العنوان وختام القصيدة ويكررها داخل القصيدة تتابعيا لما لها من مكانة عظيمة في نفس الشاع بشكل خاص ولدى المجتمع العربي بشكل عام لتضحياتها الكبيرة، فالشاعر يتلذذ بتكرار سناء في قصيدته فيجعلها ضالته في السؤال، ويقارن بين الرجال وبين سناء إلى أن يصل به القول بأن يلدوا سناء، فتكرار كلمة " سناء " تكرار لا شعوري نابع من حالة نفسية شديدة التكثيف، لا يستطيع أن يتحول عنها، حيث بقيت ملازمة بين دفتي قصيدته، ولا يغفل عنا أن هذا التكرار يلطف افئدة ملايين الناس ويحثهم على التأسي والقيام بمثل ما قامت به سناء، ومن أجل اعلاء كلمة الحق وتحرير الأراضي من الاحتلال الظالم وأيضا ليحفز همم المتخاذلين ودعوة صريحة ليقوم أبناء الامة بأداء واجبهم.

ونراه أيضا يكرر الاسم "حب" في قصيدته: " مجرد كلمة حب " بقوله: " حبّ القفر المطر.. حبا يكفي.. حبّ السيف.. حبّ الامن.. حبّ الخوف.. حبا فوق تخوم الوصف.. حبّ اللين.. حب العنف.. حبّ الطفل.. حبّ الرجل.. حبّ الشيخ.. حبّ الكِبر.. حبّ الضعف.. كيف اسطر حبّي شعرا.. " [٢]في هذه القصيدة المليئة بالحب من عنوانها الى ختامها كرر الشاعر كلمة " الحب " أربعة عشر مرة حيث استخدم كل الوان الحب في وصفه للحب تجاه حبيبته فجمع بين العاطفة والقوة بقولة " حب السيف " وبين فراق الأرض اليابسة وعشقها للمطر، وتراه يجمع بين الحب الآمن والحب الخائف وبين الحب اللين الرقيق والحب العنيف الشديد، وتراه يجمع بين ثلاثية العمر في حبه لعشيقته كحب الطفل وحب الرجل وحب الشيخ فكل حب له دلالته، فحب الطفل يوحي للبراءة وحب الرجل يوحي للنضوج والتعقل وحب الشيخ يرمز للوقار.

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٨ – ١١.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٣٣ – ٣٤.

إلى أن يصل بوصفه للحب فيجمع صفتين متناقضتين وهي الكِبر والضعف ولما لها من دلالات نفسية على الشاعر، فاصبحب كلمة " الحب " محور النص فهي ليست عاطفة مؤقتة بل هي ملكة تشكل هوية الشاعر وتعايشه مع العالم، إن الحب لم يكن مجرد ألفاظ يترجمها اللسان بل هي أفعال ترسمها الأحاسيس، وقد يشير إلى الانزياح الرمزي حيث تنتقل الكلمة من حيز دلالي كبير يتجاوز العلاقة الرومانسية الضيقة .

٣-٢-٢. الفعلية

يُعَدّ تكرار الفعل من أهم مستويات التكرار في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي، حيث يشكل خاصية أسلوبية مميزة تسهم في إثراء النصوص الشعرية. يتمثل دور تكرار الفعل في قدرته على نقل تجارب الشاعر وتجاربه الحياتية بشكل مكثف، مما يضفي بعدًا زمنيًا عميقًا على القصائد. باستخدام صيغ الأفعال في الأزمنة المختلفة—الماضي، المضارع، والأمر—يستطيع القصيبي تصوير تجارب متنوعة تتراوح بين ذكريات المؤلم وآمال المستقبل، مما يعكس طبيعة الحياة المتقلبة. فالفعل الماضي يحمل في طياته عبء الماضي وأثره النفسي، في حين أن الفعل المضارع يوحي بالحيوية والمواجهة الحالية، ويعبر فعل الأمر عن الحاجة الملحة للتغيير أو الاستجابة. بهذا الشكل، يصبح تكرار الفعل وسيلة فعالة للكشف عن الصراع الداخلي الذي يعيشه الشاعر، مما يجعل القارئ يتفاعل مع المؤثرات العاطفية بصورة أعمق.

إن تأثير تكرار الفعل لا يقتصر فقط على توزيع الزمن، بل يتجاوز ذلك ليُثري النص بشحنة شعورية تُبرز رأي الشاعر وقضيته المهيمنة. عندما يعود القصيبي ليؤكد عواطفه بتكرار الأفعال، يخلق هالة شعورية قوية تسلط الضوء على حالاته النفسية، مثل الحسرة والألم. على سبيل المثال، تكرار فعل يعكس الاستغاثة أو الحزن يمكن أن يخلق جوًا من اليأس الكامن في النص، مما يجعل القارئ يشعر بأحاسيس الشاعر القوية ويتفاعل معها. بالتالي، يصبح تكرار الفعل عنصراً مركزياً في بناء المعاني، حيث يمنح النص عمقًا ويجعل التجربة الشعرية أكثر حيوية وتأثيرًا، مما يعكس عمق تجربة القصيبي الإنسانية ويوصل القضايا التي يحملها إلى القارئ بوضوح وفاعلية.

فنراه في قصيدة " قطرة من مطر " يكرر فعل الامر بقوله: " تحدّري..ضمّدي..تغلغلي.. غسّلي.. طهّري.. ردّي.. انهمري.. سافري..أبحري.. خيّمي.. مزّقي.. فجّري.. تسلّقي.. تسوري.. طالعي..

شاهدي.. قولي.. "، [١] استخدم الشاعر فعل الأمر لأنه يوحي إلى القوة والشدة والحزم من أجل خلق فجر جديد يمنحه الحياة والشعور بالأمل بعد الكثير من المعاناة، والشاعر هنا يخاطب فتاة ما وكأنها تمثل الوطن أو التمسك بالحياة والأصالة، ويحاول الشاعر إثارة الهمم وتحفيز العزائم والدعوة إلى التخلص من القيود والسلاسل التي تكبل الإنسان، وهذا التكرار كشف النار في وجدان شاعرنا مما جعله يدعو إلى رفض كل أنواع الذل والمهانة. وفي الأفعال المستخدمة مثل "تحدّري، ضمّدي، تغلغلي، غسّلي، طهّري، ردّي، انهمري، سافري، أبحري، خيّمي، مزّقي، فجّري، تسلّقي، تسوري، طالعي، شاهدي، قولي"، نجد أن كل فعل يحمل مدلولًا خاصًا يعكس علاقة الشاعر بالطبيعة والماء، وكذلك العلاقة بالذات والوجود. على سبيل المثال، يُظهِر فعل "تحدّري" حركة انسيابية تشير إلى الرغبة في الانطلاق والانفجار وإطلاق الطاقات الكامنة، بينما تعكس الأفعال الأخرى مثل "ضمّدي" و"طهّري" توجهًا نحو الشفاء والتجديد، مما يوحي بأن الشاعر يبحث عن إعادة الحياة أو النقاهة في نفسه أو في محيطه.كما أن تكرار هذه الأفعال بأسلوب الأمر يبث حيوية في النص، حيث يصبح القارئ أمام توجيهات ملحة تدعوه إلى التفاعل مع المعاني الغامضة، مما يؤدي إلى خلق جوّ من الإثارة والتوتر الشعوري. إن طبيعة الأفعال تأخذ القارئ في رحلة تأملية تعصبه بموضوعات متعددة مثل الحب، الأمل، الألم، والفقد. من خلال تكرار هذه الأفعال، يتمكن القصيبي من تجسيد مشاعره وتجارب الحياة بكلمات بسيطة ولكنها تحمل طاقات عاطفية هائلة، مما يعزز التأثير الجمالي للقصيدة ويترك أثرًا عميقًا في نفس القارئ..

وفي قصيدة " الرؤيا " كرر شاعرنا الفعل " فانتابني " خمس مرات بقوله: " فانتابني الحبور " [٢]، يشير الفعل " انتابني " إلى لحظة هيمنة شعور ما على الشاعر بشكل مفاجئ كالرهبة أو الشجن أو التردد فهي تصف حالات الاضطراب الوجداني، والفعل " انتابني " قد يكون انتقالا بين اليقظة والرؤيا أو شعور بالغموض الذي يرافق التفكير وهذا نلمسه في أسلوب الشاعر في الجمع بين العمق الفلسفي والانزياحات اللغوية، وتعبر هذه المفردات عن صراع الإنسان مع ضميره أو مع البيئة المحيطة به، فالفعل يتسم بصفة من التفاقم للاحساس بالغربة أو القلق الواقعي، فتعدد الفعل لم يكن مجرد حدث مألوف بل هو انطلاقة لايجاد مستويات الذات والواقع.

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٢٧ –٣١.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٦٧ .

ونراه يكرر الفعل " قومي " في قصيدة: " قومي افتحي الباب " [١] أربع مرات، فهو يشير إلى العمل على النهوض والتحرك مما يعكس جهد الشاعر لترسيخ الهوية الوطنية أو الاجتماعية، والفعل " قومي " يحمل معاني الحركة والتحدي والقصيدة بعنوانها التفاعلي تعبّر عن الرغبة الكبيرة في هدم الجمود أو تحرير الوجدان من القيود فالشاعر وضف اللغة كأداة للتحريض على العمل الإيجابي، وهذا التكرار يمنح القصيدة إيقاعا موسيقيا يرسخ التأثير العاطفي مما يولد توافقا بين الشكل والمضمون.

ونلاحظ في قصيدة: " قيصر محتضرا " [٢] يكرر الشاعر الفعل " طُعنت " ثلاث مرات لما لها من دلالات متنوعة، فالفعل " طعنت " يحمل بين طياته الشعور بالألم النفسي الذي يعانيه الشاعر حيث ترسم هذه الطعنات هجمات متتابعة من القاصي والداني تزيد من شدة المأساة، ومثل هذا التكرار يخلق صورة حية للعنف الجسماني وكأن المشهد يشعرنا بوطأة الألم وهذا الحدث يذكرنا بتقنيات السرد السينمائي الذي يقوم على التكرار لتكثيف الأحاسيس، وهذه الطعنات تبين لنا مدى الخيانة أو المؤامرات التي تحاك من وراء الكواليس وهو ما يربط بين العمق الإنساني والنقد السياسي، الشاعر كان بارعا في توظيف اللغة لإنشاء إيقاع موحد داخل النص، وأبدع في تحويل الكلمات إلى مشاهد حية تلامس الذات وتحفز العقل.

ونجد أيضا في قصيدة: " حكاية مهر الرياح " يكرر الشاعر الفعل الماضي الناقص " كان " خمسة عشر مرة بقوله: " كان اسمه مهر الرياح.. كان وسيما.. كان شعرُ عرفه.. كان في صهيله.. كان يجري.. كان عنيفا.. كان يفرّ.. كان الشيوخ.. كان الصغار.. كانت النساء.. كان في غيابه الاخدود " [٣]، الشاعر في تكراره للفعل " كان " اعتمد على أسلوب المقابلة بين ما تميز به هذا المهر وبين ماهو الآن، فصور بهذا التكرار عمق الألم والحزن والامنيات التي يمنّي النفس بها بإبراز المقابلة بين الماضي والحاضر، ولا ننسى أن الماضي لايعود بيد ان شاعرنا يريد أن يبعث في نفوس أهل القبيلة من الشيوخ والصغار والنساء وحتى الفرسان روح العطف فيهم لذلك المهرالوسيم، وقد جاء الفعل " كان " بخصائصه الأسلوبية التي تدل على الامتداد والقدم ليرسخ من وقع المأساة التي يعيشها شاعرنا. يتجلى تكرار الفعل الماضي الناقص "كان" في قصيدة "حكاية مهر الرياح" كوسيلة بلاغية قوية تعكس

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ١٣.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ١٥.

(٣) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٧٩ – ٨٤.

استقرار لحظات الذكرى وتفاصيل الماضي المرتبطة بالشخصية الرئيسية "مهر الرياح". باستخدام الفعل "كان" خمسة عشر مرة، يُركّز الشاعر على لحظات محددة في حياة المهر، مما يمنح القارئ إحساسًا بالتواصل مع زمن غابر يمتد عبر صور مختلفة من الجمال والعنف والوحدة. كل استخدام للإبداع يأتي كجسر يربط بين حالة الحاضر والشعور بالحنين إلى الماضي، مما يعكس الشعور بالانتماء والانفصال في تجربة الحياة.

يساهم تكرار "كان" في خلق إيقاع مُنَظم ينقل صدى التجارب ويتسلسل بالأحداث، سواء كانت حالات وصفية لجمال المهر أو مواقف تعكس القوة والعنف، مما يُبرز التوتر الدائم بين القوة الهادئة والتحديات الخارجية. كما أن تكرار هذا الفعل يعكس التمركز حول الاستمرارية، حيث يستحضر الشاعر الصفات الجوهرية والهويات المرتبطة بالمهر، مما يُساهم في بناء عمق شخصي للشخصية، ويتيح للقارئ الشعور بتعاطفٍ أعمق ومعايشة التجارب التي مرّ بها.

٣-٣. تكرار العبارة

" وهو نوع من أنواع التكرار يكمن فيه صورة أوسع للمعنى، فيلتزم الشاعر بتعدد تركيب واحد يؤدي إلى خلق إيقاع موسيقي متميز، وهو بحد ذاته يعدّ وقفة تأمل واستراحة لاستعادة التفاعل قبل الرجوع إلى القصيدة "، ولتعدد العبارة في القصيدة " [١] مبعث نفسي ومن ثم مؤشر أسلوبي يدل على أن هناك دلالات تحتاج إلى شيء من الاشباع ولا شيء سوى ذلك " [٢].

لذا فإن الشاعر نراة يكرر في قصيدته: " عندما كنت أفقدها " عبارة " كيف أواجه وحدي الدنيا " [٣] مرتين ليفتح لنا فهما للمضمون العام داخل النص، ويساعد في تماسك شكل النص الخارجي، ويهيئ الخطوط العريضة لافكارها، وتحوي عبارته على الاستفهام الانكاري الذي أظهر استغرابه من صعوبة مواجهة الدنيا، وللشاعر أسئلة استنكارية عديدة في هذه القصيدة فيقول مثلا: " كيف اروح.. كيف كيف أجيء.. كيف انام.. كيف أقوم.." [٤] وهذا التكرار يفصح لنا أن الشاعر يعيش حالة من الذعر والقلق

(١) خصائص الأسلوب في الشوقيات، محمد الهادي الطرابلسي، ٧٦.

(٢) التكرار وعلامات الأسلوب في قصيدة نشيد الحياة، الشابي، ٤٩.

(٣) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٥٤ .

(٤) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٥٤.

من الواقع الذي يعيشه فهو يطرح أسئلة لا جواب لها، وأيضا نجده كرر عبارة " كيف أمارس عمل الأحياء " [١]مرتين وهنا يؤكد على عمق التفاعل والتأثر بالمحيط الذي يعيشه مع الصعوبات التي ترافقه وكيف يمكنه التغلب على هذه الصعوبات فأعمال الأحياء كثيرة ومتعددة كيف يمكن له أن يقوم بها.

ويعمد شاعرنا في قصيدة: " قطرة من مطر " تكرار عبارة " كقطرة من مطر " [٢] أربع مرات، فيعدّ المطر في القصيدة إشارة إلى الغسل الذاتي وتطهير الجروح لتنقي ذلك الوجدان من الهم والغم وكأنه يأمر هذه القطرة من المطر بأن تتوغل وتغسل وتطهر فكل قطرة تبعث رسالة أمل للحياة أو الذكريات المنسية، وهذا التكرار يعكس شيئا من الحنين إلى الماضي فكل قطرة من ذلك المطر تحمل بين طياتها أحداثا لم تعد قائمة، وأيضا نراه يحول الغيث إلى وسيلة للتعبير عن العشق والوجع معا جاعلا الغيث لغة غير ناطقة تعبر عما يعجز الكلام عن افصاحه، ويبين لنا هذا التكرار تناقضا بين قساوة القلب المتصلب ورقة ذلك المطر فتحاول القطرة اختراق هذا الجفاف، وهذا التناقض يشير إلى الصراع الوجداني بين اليأس والأمل أو بين الواقع المرير والرغبة في تغييره، وهذا الأسلوب من التكرار يجمع بين الواقعية والرومانسية، معتمدا على الطبيعة كمرأة تعكس أوجاع الناس وتطلعاتهم وهو ما أضفى على قصيدته صفة الخلود في ذاكرة الثقافة العربية. كما أن استخدام هذه العبارة بصورة مكررة يمنح النص إيقاعاً شعرياً متناغماً، مما يُضفي بُعدًا إضافيًا للتأمل في طبيعة الحياة والعواطف، ويجعل المتلقي يتفاعل مع الرسالة بشكل أعمق، فيرى في "قطرة من مطر" رمزية الأمل والتجدد على الرغم من الألم، ويُبرز العلاقة المتبادلة بين المعاناة والجمال في تجربة الإنسان..

ويسترسل شاعرنا بتكرار عبارة " إذ كنت أنت صاحبي " [٣] في قصيدة: " قيصر محتضرا " ثلاث مرات، الشاعر هنا يعترف أمام صاحبه بأنه تحدى كل المصاعب ودخل معارك كثيرة مُذ كان صاحبه، وكيف يفخر بهذه الصحبة مُذ كان صاحبه إلى أن يصل بأنه تعرض إلى الطعنات من كل جانب حتى ممن يأمنه فوصلت به الطعنات من ذلك الصاحب وهي أشدّ وأعظم، وهذا التكرار أشار إلى بروز شخصية " الصاحب " كإشارة للعلاقة الإنسانية بين الأفراد، وقد يكون الصاحب إشارة إلى

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٥٤.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٢٧ – ٣٠.

(٣) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ١٦ – ١٧.

الزوجة أو الصديق أو حتى الوطن. وفي هذا التكرار نلحظ شعورا بالندم والألم من رفقة هذا الصاحب كونه أحد الذين طعنوه، وبرز أيضا بهذا التكرار ثنائية القوة والضعف، القوة متمثلة بكل المعارك التي خاضها أيام صحبته وكيف استطاع النصر، والضعف متمثل بفقدانه كصاحب. بتكرار هذه العبارة، يُعبر القصيبي عن الارتباط الروحي العميق والتبعية العاطفية، مُشيرًا إلى أن وجود الصديق كان دافعًا له في خوض غمار التحديات، مما يعكس اللحظات المشتركة وعمق التأثير الذي تركه ذلك الصديق في حياته. تكرار العبارة يُعزز من حدة المشاعر، ويُبرز الشجاعة التي اكتسبها الشاعر من صداقته، كما يُعبر عن الانتماء والوفاء في وجه الصعوبات. وبالتالي، فإن هذا التكرار لا يُعبر فقط عن اعتراف الشاعر بصديقه، بل يُسلط الضوء على أهمية العلاقة الإنسانية في مواجهة التحديات، مُظهرًا كيف يمكن للصداقة أن تكون مصدر قوة في أوقات الشدائد.

ونلحظ أيضا تكراره لعبارة " ساعة الموت شعرا " [١] ثلاث مرات في قصيدته: " ساعة الموت شعرا "، حيث يربط الشاعر بين الموت والشعر، مما يغير الموت من أمر مأساوي إلى عمل إبداعي، إن قضية الموت هنا ليس نهاية بل هي لحظة تحول تُرسم بأسلوب شعري، وبهذه اللغة تخلّد تلك اللحظة، وهذا التكرار يشكل ايقاعا يماثل رنات الساعة وفيه إشارة إلى الحتمية الزمنية للموت، فالشعر هو السلاح الأوحد الذي به يواجه الموت، وكذلك نلحظ أن الموت يتحول من قضية رعب إلى مصدر جمالي وهو ما يتلائم مع فلسفة شاعرنا في إضفاء الصور الشعرية لترسيخ الإحساس والفكرة، ويشكل هذا التكرار بيانا شعريا لذات الشاعر الذي يرى أن حياته ترتبط بالشعر حتى في أثناء الرحيل وهذا ماجعل الشاعر أن يجمع بين الأدب والسياسة.

٣-٤. تكرار الضمائر

لا يخفى على أحد أهمية الضمائر في الأدب العربي ومكانتها في الدلالة والأسلوبية، فيحرص شاعرنا على أن يوظفها على أتم صورة لأنها تتيح للقارئ ان ينشأ دلالات معينة بهذه الظمائر[٢]،حيث عمد الشاعر في قصيدته:"أضحكناك" تكرار الضمير "الكاف" بقوله:"تذكرناك.. ننساك. .نراك.. مثواك..

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ١٩ – ٢٤.

(٢) جمالية التكرار في ديوان " لا ماء في النهر "، ناصر البدري، ٢٦.

وجدناك..ولدناك..رثيناك..رأيناك..قرأناك..نهواك..أخرجناك..قبّلناك..أطريناك..مجدناك..اخجلناك..بك..، " [١]

الشاعر هنا كرر الضمير " الكاف " ستة عشر مرة لكي يّشعر المتلقي بأن المخاطب هو ذلك الصديق الذي فقده ويتألم لرحيله فمرة يعترف له بالنسيان ومرة يقول ولدناك ويتناغم بحديثه معه وكأنه حيّ يسمعه ويراه فيمزج الشاعر بين ماكان أيام حياته وما يحدث الآن، وتراه يتحدث بصفة الجمع تقديرا وتعظيما لشأنه فهو العنصر الأساس في قصيدته مما خلق حوارا باطنيا او خارجيا مكثفا، والشاعر قد يوجه اللوم له بعد كل هذا المدح والثناء والرثاء كونه يضحك بعد كل هذه الغربة والوجع الطويل لفراقه فيعلن فخرا أننا أضحكناك، وهذا التكرار اتسم برسم صورة جلية لهذه العلاقة المتماسكة بين الشاعر وصديقه، فخلق لنا ايقاعا موسيقيا داخل النص فيعمق الأثر النفسي للألفاظ.

والشاعر في قصيدة: " ساعة الموت شعرا " نجده يكرر الضمير " أنت " [٢] ثلاث مرات، فيخاطب الشاعر محبوبته التي أصبحت شاطئا لبحر جروحه هي مملكته وعرشه ووردته العطرة، ويمثل هذا التكرار ذروة عطائه الفني بتماسكه في بناء الصورة داخل النص مع ترسيخ فكرة الانتماء العاطفي في ذاته لتصل الى ذهن القارئ ووجدانه، وانسياب الضمير: " أنت " لثلاث مرات نرى فيه شعور غزلي بارع يجسد نتاج احاسيس الشاعر وعشقه الكبير لحبيبته، فالشاعر وجد في تكرار الضمير " أنت" للإشارة إلى محبوبته صورة من صور التلائم والتظافر الفني ليعبر عن مشاعره المهفة نحوها فاعتبرها الحياة بجمالها.

وكرر الشاعر أيضا ضمير المتكلم " الياء " في قصيدته: " قطرة من مطر " بقوله: " تحدري..استرسلي..اشعريني.. انني.. ضمدي.. سفري..تغلغلي..ضجري. قلقي.. حرقي..كدري..سهري..قلبي..غسلي..طهري..ردّي..انهمري..سافري..ابحري..خيمي..مزقي..فجري ..عمري..تسلقي..تسوري..طالعي..تمزقي..شاهدي..تحيري..تفكري.. زيفي..تنكري..روحي.. ادّعي..سمري.. تصوري..تمهلي.. انتظري..قولي.." [٣]، برز الضمير " الياء " مكررا تسعة وثلاثون مرة كونها ترتبط بحياة الشاعر نفسه وعلاقته بوصفه لتلك القطرة من المطر، فالشاعر بتكراره

---

(١) ديوان الشاعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٥٩ – ٦١.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٢٠ – ٢٣.

(٣) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٢٧ – ٣١.

للضمير يركز على ذاته مما يعكس رغبة في تأكيد وجوده داخل القصيدة فيمثل حالة من الحوار الباطني أو الاعتراف الذاتي، وهذا التكرار المكثف ولّد احاسيس حميمية للشاعر باعتباره مضخم لتلك العاطفة، وتكرار الضمير " الياء " الذي يحمل صوتا لينا خلق ايقاعا باطنيا يمنح النص سلاسة واضحة وجليّة فقد يحاكي هذا التكرار صوت الغيث ام همسات الذات.

ونلحظ أيضا تكرار الضمير: " الهاء " في قصيدة: " سراب " خمس مرات بقوله: " تُؤانس وحشتها وعماها.. تصغي لرجع صداها.. لم تكن عن هواها.. هل يرد الظلام نداها.. بكل عطور صباها.."(١)، يتجلى تكرار الضمير "الهاء" في قصيدة "سراب" كوسيلة تعبيرية فعالة تُعزز من إحساس الغموض والفقدان المرتبط بالشخصية الأنثوية في النص. من خلال تكرار هذا الضمير، يُركز الشاعر على مشاعر الوحدة والعزلة التي تعاني منها هذه الشخصية، مما يُعبر عن حالتها الداخلية وتأملاتها في محيطها. كل استخدام لضمير "الهاء" يُعزز من الإحساس بالارتباط بينها وبين الظلام والعطور، مُشيرًا إلى تداخل العواطف والأحاسيس التي تحيط بتجربتها. كما يُبرز هذا التكرار الصراع العميق بين الفقد والأمل، حيث تستمر الشخصية في محاولة التواصل مع ذاتها ومع العالم من حولها، مما يعكس عالمًا شعريًا مليئًا بالعواطف المُعذبة والتجليات الجمالية. بالتالي، فإن تكرار "الهاء" يُعطي بُعدًا إضافيًا للأبعاد النفسية للشخصية ويُعزز من الإحساس بالمأساة والحنين في النص.التكرار هنا يشير إلى المعشوق الغائب فيرمز الى مصدر الشوق له فيتضح لنا شدة العذاب الذي يعيشه الشاعر جراء هذا الفراق، ويسهم هذا التكرار في خلق إيقاع متتابع يعكس صورة التشظي النفسي لدى الشاعر فيضفي نغمة ذات شجن تحاكي تطلعات المعشوق البعيدة، ويرتبط تكرار هذا الضمير بفكرة السراب الذي يعكس الخذلان والوهم فالمعشوق يشبه السراب الذي نراه قريبا لكنه بعيد كل البعد، فالتكرار يشكل بنية دلالية تامة تربط بين العاطفة الفردية والرمزية الشمولية مما يجعل القصيدة مرأة إنسانية معقدة من الغربة والألم.

٣-٥. تكرار وزن أفعل

إن تكرار وزن أفعل للدلالة على التفضيل يكون في تركيب واحد أو في جمل متتابعة، وهذا التكرار يكون عادة للتأكيد على المنزلة العليا من الصفة التي يتم التفضيل فيها أو يكون تفاضلا متسلسلا بين عدة أشياء.

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٣٩ – ٤٠.

فيكرر الشاعر صيغة أفعل التفضيل في قصيدته: " مجرد كلمة حب " بقوله: " أحلى من الوان الطيف.. أحلى من سرب فراشات.. من أغلى.. أنقى الدانات.. يا اشهى كلماتي " [١] من خلال تعبيرات مثل "أحلى"، "أغلى"، و"أنقى"، يُعزز القصيبي من قيمة الحب ويُظهره كشيء يستحق التقدير والتفخيم، مُقارنًا إياه بأجمل الأشياء في الطبيعة مثل ألوان الطيف والفراشات. هذا الاستخدام يعكس أسلوبه في تصوير الحب كقوة جمالية وروحية ترتبط بالأحاسيس العميقة، مما يُعزز تأثير كلمات الحب ويجعلها أكثر سحرًا وجاذبية. بالتالي، فإن تكرار صيغة التفضيل يُجسد الفرح والاهتمام، ويمنح الحب بُعدًا مثاليًا يُعبر عن تكامل الرغبات الإنسانية في الجمال والمشاعر.هنا يكرر الشاعر هذه الصيغة خمس مرات ليضفي على القصيدة تشكيلا ايقاعيا خاصا، وتسهم هذه الصيغة في تكريس القيمة الفكرية المعبر عنها للدلالة على التفاضل، فأثمرت ايقاعا خاصا داخل النص واختزلت مواطن الفخر والمفاضلة، وبهذا التفضيل برزت معالم العشق النبيل وعلاقته بالطبيعة فالشاعر فضّل حبيبته عن الوان الطيف وتارة يفضلها بأنها أجمل من سرب الفراشات للدلالة الجمال والهدوء العاطفي، بل وصل به أن يجعلها أغلى وأنقى من اللؤلؤة البيضاء النقية التي لا يشوب جمالها شائبة، ويختم في تفضيله إياها بأنها أطعم وأشهى كلماته فكل ما يخرج من فم الشاعر هي أشهى من هذه الكلمات، وهذا يأخذنا إلى مدى عشق الشاعر واهتمامه وتقديره لها.

وأيضا نراه يكرر صيغة افعل التفضيل في قصيدته: " السير الى المستحيل " بقوله: " الأرقّ.. الأحبّ.. الأعفّا.. أعذب من كل بنت.. وأشهى.. وأندى.. وأوفى.." [٢]كرر الشاعر صيغة أفعل التفضيل سبع مرات مما يوحي لنا تأكيد هذا التميز لدى حبيبته بأنها الأرقى والأحب والأعفا فيرسم لنا الشاعر صورة رومانسية معبرة تحمل بين طياتها نبل ونقاء ذلك الحب تجاه حبيبته، ومرة أخرى يصفها بالاعذب مما يؤكد عذوبة الإحساس واللفظ والتفكير، والشاعر استخدم أسلوبا رقيقا في تفضيله لحبيبته بقوله " اندى و ارق واعذب، ولا يخفى علينا أن هذا التكرار منح النص ايقاعا متجانسا ويعزز وقع الألفاظ في ذهن القارئ.

---

(١) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٣٤.

(٢) ديوان الشعر، غازي عبد الرحمن القصيبي، ٥٦ – ٥٧.

٤. الخاتمة

لقد أوضحت الدراسة عن خيال الشاعر العميق لأهمية ظاهرة التكرار في بناء القصيدة الشعرية، فضلا عن أهمية الكلمة المتكررة وتوظيفها في إطار شعري متماسك يرتبط مع تجربة الشاعر وتفاعلاته النفسية وخياله الفكري، مما جعل الوان التكرار لديه تقوم بمهام اسلوبية متعددة تكشف عن رغبة الشاعر في تأكيد أهمية الدلالة المكررة، ومحاورة ذات القارئ بايقاعات موسيقية فيها من دقة التفاعل ما يجعله متفاعلا من القصيدة الشعرية.

إن وضوح ظاهرة التكرار في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي يعكس بعمق قدرته على استثمار هذه التقنية البلاغية لخدمة مخيلته الشعرية، مما يسهل عليه إيصال أفكاره ومشاعره إلى القارئ بشكل فعّال وجذاب. يعد التكرار في شعره أداة تعبيرية تعزز من القوة الجمالية للنص، حيث يساهم في بناء حالة من الإيقاع الدلالي يثير انتباه المتلقي. هذا الأمر يُعزز من فهم الأفكار والمشاعر المرتبطة بالتجارب الإنسانية التي يخوضها الشاعر، وبذلك يصبح التكرار وسيلة رئيسة لإيصال الرسائل العميقة والمركبة دون التعقيد الزائد، مما يسهل على القارئ ربط تلك الرسائل بواقع حياته اليومية.

وفضلا عن ذلك، يكشف التكرار عن الأبعاد النفسية والفكرية التي تعكس البيئة التي نشأ فيها القصيبي، وتنتقل تلك الأبعاد إلى النصوص الشعرية بشكلٍ يُجسد تجربته الشخصية وترسبات الثقافة والمجتمع. من خلال تكرار العنصر المكرر، يتمكن القصيبي من إظهار هيمنة هذا العنصر على تأملاته ووجدانه، مما يجعل القارئ يشعر بالعمق والصدق في التعبير. هذا النوع من التكرار ليس مجرد تكتيك أدبي، بل هو تجسيد للوجدان الشاعري الذي يطمح إلى التعبير عن مشاعر الحب، الفقد، والأمل. بذلك، يصبح التكرار عنصراً مركزياً يُنمي من الوعي الشعري ويحافظ على تواصل عاطفي مع القارئ، مما يُعزز تفاعلهم مع النصوص ويُسهم في بناء تجربة شعرية غنية ومعمّقة.

تتعدد ألوان التكرار في شعر غازي عبد الرحمن القصيبي بشكلٍ بارز، مما يُظهر تلاعبه البارع بلغة الشعر وقدرته على استغلال أدواتها التعبيرية. يبدأ التكرار من مستوى الجمل، حيث يقوم الشاعر بإعادة صياغة جمل معينة بطريقة تُعزز المعاني التي يسعى إلى إيصالها. هذا الاستخدام يُمكنه نقل فكرة أو شعور معين بشكلٍ أكثر وضوحًا، مما يؤدي إلى خلق إيقاع يُحسن من تجربة القراءة ويزيد من تأثير الكلمات على القارئ. تكرار الجمل يُساهم في بناء عمق شعوري، حيث يتيح للمتلقي التفاعل مع النص بشكلٍ أعمق، ويعكس أيضًا الإحساس بالاستمرارية والترابط بين الأفكار.

وفضلا عن تكرار الجمل، يستثمر القصيبي أيضًا في تكرار العبارات والألفاظ، مما يعكس طبيعته الشعرية المُعقدة. استخدام تكرار العبارات المُركزة يُظهر انسجامًا بين المضمون والشكل، في حين تكرار الألفاظ يُعزز المعاني، ويُضفي جمالاً وإيقاعًا خاصين على القصيدة. كما أن تكرار الضمير يُسلط الضوء على الشخصية الشعرية والعواطف المرتبطة بها، مما يزيد من الارتباط العاطفي بين الشاعر والقارئ. فيما يتعلق بتكرار الحروف، فإنه يضيف بُعدًا جديدًا للقصيدة، حيث يُعزز الإيقاع الموسيقي ويزيد من جمالية التوصيل التعبيري.

أوضحت الدراسة بروز تكرار الحرف والكلمة والجمل وذلك لما تحمله بين طياتها من قدرة كبيرة وجلية على توظيفها في قوالب متعددة ترمي بنا الى دلالة واحدة وهو هيمنة عشق الحبيب وحب الوطن والأمة على مخيلة الشاعر، مما يرسخ من قوة هذه الظاهرة التوليدية يتحول معها العنصر المكرر إلى صرخة مدويّة يبثها الشاعر لتستقر في وجدان القارئ.

ساهمت ظاهرة التكرار عند غازي عبد الرحمن القصيبي في نمو الإيقاع الموسيقي وتعدد المستوى الصوتي داخل القصيدة مما يجعل الدلالات مستساغة لاثارة مخيلة القارئ لقبول الإيقاع الموسيقي. بهذه الطريقة، يتجلى إبداع القصيبي في استغلال قوى اللغة بشكلٍ مبتكر، حيث لا يُستخدم التكرار كوسيلة فنية فحسب، بل كأسلوب لتجسيد رؤاه ووجدانه الشخصي. إن التكرار في شعره هو أداة تُعبر عن تجاربه الإنسانية، وتعكس عمق أفكاره ورغباته، مما يخلق تناغمًا بين الشكل والمضمون. يُمثّل هذا الاستخدام لتقنيات التكرار في شعره صورة مُعقدة للشخصية الشاعرة، تجسد معاناتها، آمالها، وتطلعاتها في عالَمٍ مفعم بالتحديات والعواطف.

المصادر

١. ابن الأثير (١٩٨٤). المثل الثائر. شرح أحمد الحوفي وبدوي طبانة، منشورات دار الرفاعي، الرياض، ط٢.

٢. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٧). لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١.

٣. البدري، ناصر (٢٠٢٢). جمالية التكرار في ديوان " لا ماء في النهر " دراسة في البنية الايقاعية والدلالية، مجلة التواصلية، العدد ٤.

٤. التكرار ودوره في التماسك النصي دراسة تطبيقية في رواية الأيام لطه حسين، دراسة ماجستير مخطوطة بكلية الادب واللغات الأجنبية، قسم اللغة والادب العربي، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

٥. التكرار وعلامات الأسلوب في قصيدة نشيد الحياة للشابي دراسة اسلوبية إحصائية، مجلة دمشق مجلد ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٠م.

٦. جيدة، عبد الحميد (١٩٨٠). الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر، مؤسسة نوفل، مصر، ط١.

٧. الزمخشري (د.ت). أساس البلاغة، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت.

٨. الزوزني (١٩٧٢). شرح المعلقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت.

٩. السعدني، مصطفى (د.ت). البنيات الاسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث، منشأة المعارف، مصر.

١٠. السيد، شفيع (١٩٩٩). البحث البلاغي عند العرب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢.

١١. الطرابلسي، محمد الهادي (١٩٩٦). خصائص الأسلوب في الشوقيات، المجلس الأعلى للثقافة، تونس، ط١.

١٢. عبد المطلب، محمد (١٩٩٥). بناء الأسلوب في شعر الحداثة " التكوين البديعي "، دار المعارف، ط٢، مصر.

١٣. العمري، محمد (١٩٩٠). تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء.

١٤. غركان، رحمن (٢٠٠١). دلالات لغة التكرار في القصيدة المعاصرة، الموقف الثقافي، دار الشؤون الثقافية، السنة الخامسة عدد ٣٢ بيسان.

١٥. الفراهيدي، الخليل بن احمد (٢٠٠٣). معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

١٦. الفقي، صبحي إبراهيم (٢٠٠٠). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على الصور المكية، دار القبا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.

١٧. القصيبي، غازي عبد الرحمن (٢٠٠٦). ديوان الشاعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٣، بيروت.

١٨. المدني، ابن معصوم (١٩٦٩). أنوار الربيع في أنواع البديع، تحقيق: شاكر هادي، مطبعة النعمان.

١٩. الملائكة، نازك (١٩٨٣). قضايا الشعر المعاصر، دار العلم لملايين، لبنان، ط٩.

٢٠. مهدي، ماهر (١٩٩٨). جرس الالفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، دار الحرية.

٢١. مؤنسي، حسين (٢٠٠٢). توترات الابداع الشعري، دار الغريب للنشر والتوزيع، وهران، ط١.

٢٢. وارن، رينيه ويليك واوستن (١٩٧٢). نظرية الادب، تحقيق: محيي الدين صبحي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب الاجتماعية، دمشق.

References

1. Ibn al-Atheer (1984). The Rebellious Proverb. Explanation by Ahmad al-Hawfi and Badawi Tabana, Dar al-Rifai Publications, Riyadh, 2nd ed.
2. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram (1997). Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, 1st ed.
3. Al-Badri, Nasser (2022). The Aesthetics of Repetition in the Collection of Poems "No Water in the River": A Study of Rhythmic and Semantic Structure, Tawasuliyah Magazine, Issue4.
4. Repetition and Its Role in Textual Cohesion: An Applied Study of Taha Hussein's Novel "The Days," a Master's Thesis, Faculty of Literature and

Foreign Languages, Department of Arabic Language and Literature, University of Muhammad Seddiq ibn Yahya, Algeria.

5. Repetition and Stylistic Marks in al-Shabbi's Poem "The Anthem of Life": A Statistical Stylistic Study, Damascus Magazine, Volume 26, Issue 1, 2010.
6. Jidah, Abdul Hamid (1980). New Trends in Contemporary Arabic Poetry, Noufal Foundation, Egypt, 1st ed.
7. Al-Zamakhshari (n.d.). Basis of Rhetoric, edited by: Abdul Rahim Mahmoud, Dar Al-Ma'rifa, Beirut.
8. Al-Zawzani (1972). Explanation of the Seven Mu'allaqat, Maktaba Al-Ma'arif, Beirut.
9. Al-Sa'dani, Mustafa (n.d.). Stylistic Structures in the Language of Modern Arabic Poetry, Mansha'at Al-Ma'arif, Egypt.
10. Al-Sayyid, Shafi' (1999). Rhetorical Research Among the Arabs, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2nd ed.
11. Al-Tarabulsi, Muhammad Al-Hadi (1996). Characteristics of Style in Al-Shawqiyyat, Supreme Council of Culture, Tunis, 1st ed.
12. Abdul Mutalib, Muhammad (1995). Building Style in Modern Poetry: The Rhetorical Formation, Dar Al-Ma'arif, 2nd ed., Egypt.
13. Al-Omari, Muhammad (1990). Analysis of Poetic Discourse, Sound Structure in Poetry, International House of Books, Casablanca.
14. Gharkan, Rahman (2001). Implications of the Language of Repetition in Contemporary Poetry, Al-Mawqif Al-Thaqafi, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyyah, Fifth Year, Issue 32, Bisan. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (2003). Mu'jam Al-Ain, edited by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed.
15. Al-Faqi, Subhi Ibrahim (2000). Textual Linguistics between Theory and Practice: An Applied Study of Meccan Images, Dar Al-Quba for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, 1st ed.
16. Al-Qusaibi, Ghazi Abdul Rahman (2006). Diwan Al-Sha'ir, Arab Foundation for Studies and Publishing, 3rd ed., Beirut.
17. Al-Madani, Ibn Ma'sum (1969). Anwar Al-Rabi' fi Anwa' Al-Badi', edited by Shaker Hadi, Al-Nu'man Press.
18. Al-Malaika, Nazik (1983). Issues of Contemporary Poetry, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Lebanon, 9th ed.
19. Mahdi, Maher (1998). The Sound and Meaning of Words in Rhetorical and Critical Research Among the Arabs, Dar Al-Hurriyah.

20. Munisi, Hussein (2002). Tensions of Poetic Creativity, Dar Al-Gharib for Publishing and Distribution, Oran, 1st ed.
21. Warren, René Wellek and Austin (1972). Literary Theory, edited by: Muhyiddin Subhi, Supreme Council for the Care of Arts and Social Literature, Damascus.